1. الأرطفونيا في الجزائر:

بدأت الأرطوفونيا في الجزائر منذ سنة 1973 والمحاولات الأولى أثبتت أن هناك تبعية للنظام المتبع في فرنسا الذي ظهر في الخمسينات بفضل الباحثة (بورال ميسوني) وظهر أن هناك فشل في هذه التبعية نظرا لعدم وجود مختصين جزائريين قادرين على إتلاع نفس الطرق حيث الى هذا التاريخ لم يكن موجودا أي أستاذ جامعي في الأرطفونيا يستطيع أن يدرس هذا الاختصاص للطلبة.

وعمل المختصون في علم النفس على دفع الجهات المعنية لتكوين مختصين حاملين لشهادة ليسانس عوض دبلوم ولم يلبى هذا الطلب ال في عام 1987 وبقيت الأرطوفونيا تابعة لعلم النفس فهي لم تعرف استقلاليتها والبرامج لم يغير ولم يكن خاليا من النقائص خاصة فيما يخص الوسائل والتربصات لأن الأرطوفونيا تنفرد في تقنياتها والاختبارات التي تطبقها ولم يكن تكوين المختصين الأرطفونيين كاملا بالرغم من الجهود التي كانت تبذل للوصول الى ذللك خاصة من طرف الدكتورة (زلال نصيرة) التي يعود اليها الفضل الكبير في إعطاء الأرطوفونيا فرصة البروز في التكوين والدفاع عنها خاصة في ميدان العمل، وهذا راجع لعدم وجود معرفة شاملة بهذا الاختصاص من طرف المعنيين وحتى العائلات والاولياء.

وقد ساهمت الباحثة نصيرة زلال في تثبيت مجال الأرطوفونيا كعلم قام بذلته من خلال المؤتمرات العلمية الدولية بالإضافة الى المراجع والمقالات التي نشرت من طرفها كما ساعدت مشاريع البحث في الأرطوفونيا على ظهور الجمعية الجزائرية للأرطفونيا، غير أن تكوين الأرطفونيين في الجزائر فهي تابعة لأقسام علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا وبدا التدريس بها في البداية في الجامعات الجزائر ووهران وسطيف.